

# نجمة الجونة

العدد التاسع - الجمعة ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١

مهرجان الجونة  
السينمائي

ELGOUNA FILM FESTIVAL  
الدورة الخامسة — 22-14 أكتوبر 2021



## منصة الجونة.. هذا هو المهرجان

الأفلام في الهند من عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٨ نينا لاث جويتا، والمخرج والكاتب السينمائي المغربي إسماعيل فروخي. وقد أُنئت لجنة التحكيم في كلمتها على اختيار المشاريع المشاركة وصناعها، والتي صعبت من مهمة اختيار الفائزين ولكنها كانت مهمة مثيرة ومرضية في الوقت نفسه. وقد منحت اللجنة تنويها خاصا لفيلم «أبو زعبل ٨٩» من إخراج بسام مرتضى لقدرته على خلق منزل للذكريات وتجاوز فهمه الخاص لأحداث حياته التي عرضها من منظور أمه وأبيه.

المشاركة في المنطلق مشاريعهم وأفلامهم إلى منتجين ومؤسسات مانحة وموزعين وبائعي أفلام ومبرمجي مهرجانات، للحصول على استشارتهم الفنية. إضافة إلى ذلك، عُقدت لقاءات فردية بين صناع الأفلام وخبراء الصناعة والمستشارين لتطوير السيناريوهات أو النسخ غير المُكتملة للأفلام وتعزيز فرص التعاون الإقليمي والدولي. تكونت لجنة التحكيم من المنتج والناقد السينمائي اللبناني محمد سويد، والرئيس التنفيذي السابق للمؤسسة الوطنية لتطوير

عُقد حفل ختام منصة الجونة السينمائية في مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة، حيث أعلنت اللجنة المشاريع والأفلام الفائزة بجوائز منطلق الجونة السينمائي. ضمت منصة الجونة في دورتها هذا العام ٢٠ مشروعًا سينمائيًا، من بينهم ١٣ مشروعًا في مرحلة التطوير، و٦ مشاريع في مرحلة ما بعد الإنتاج، إضافة إلى مشروع ضيف في مرحلة ما بعد الإنتاج. يبلغ إجمالي الجوائز المقدمة من خلال منصة الجونة السينمائية نحو ٣٠٠ ألف دولار أمريكي. قدم المخرجون والمنتجون المترشحون



أُنئت لجنة التحكيم في كلمتها على اختيار المشاريع المشاركة، والتي صعبت من مهمة اختيار الفائزين

BROUGHT TO YOU BY



PRINCIPAL MEDIA PARTNER



TELECOM PARTNER



MEDIA PARTNER



OFFICIAL TRANSPORTATION PARTNER



OFFICIAL TICKETING PARTNER



IN PARTNERSHIP WITH



OFFICIAL BEVERAGE



OFFICIAL AUTOMOTIVE



OFFICIAL CARREIR



EXCLUSIVE BEAUTY PARTNER



SPONSORED BY



OFFICIAL BANK

SUPPORTED BY



EXCLUSIVE MEN'S FASHION PARTNER



HYGIENE PARTNER



SUPPORTED BY



IN COLLABORATION WITH



UNDER AUSPICES



## ندوة

مدير المهرجان  
انتشال التميمي

رئيس التحرير  
محمد قنديل

المدير الفني  
أحمد عاطف مجاهد

المحرون  
راتيا يوسف  
محمد فهمي  
علي الكشوطي  
علاء عادل

ديسك  
محمد عبد الفتاح

رئيس المركز الصحفي  
علا الشافعي

فريق التصميم  
أحمد زعتر  
أحمد السيد  
مها نجيب

تصوير  
محمد حامد  
مصطفى عبد العاطي  
هنا حافظ

أرشيف  
محمود لاشين



## زيجنيف زاماجوسكي:

### تعلمت الدقة من كيشلوفسكي وعمر الشريف ألهمني

كتب: مينا حبيب

المخرج كريستوف كيشلوفسكي على حياته المهنية، قائلاً « إن كيشلوفسكي رجل دقيق للغاية وصادق جداً مع فريق عمله ويهتم دائماً بخلق بيئة عمل مناسبة. أتذكر أنه كان لدي مشهد قصير جداً ولكنني أقوم بالدور الرئيسي به الذي يتضمن التعامل مع ATM، وكان النص يحتوي على أكواد حتى تساعدني على التعامل مع الماكينة. كنت أظن أنه يمكنني الضغط على أي زر، ولن يهتم أحد أو يؤثر على المشهد. ولكن، كيشلوفسكي استوقفني وطلب مني الالتزام بالنص واستخدام الرقم السري المكتوب.»

وأضاف زاماجوسكي « اني أدين لـ كيشلوفسكي بالفضل. فإلعمل معه فرصة فريدة، فهو شخصية قوية ومميزة وي طرح موضوعات هامة تتطلب الكثير من الشجاعة. لقد كان صارماً ويلتزم التزاماً كاملاً قبل وبعد التصوير، ولو طلب منه صعود برج اينفل للتصوير، فسيصعد.»

واسترسل زاماجوسكي بحديثه قائلاً « أود أن أقول إنه كان من عظيم الشرف أن أعمل مع الفنان الراحل عمر الشريف. لقد تقابلنا في منتصف الثمانينات وقمت أمامه بدور صغير جداً ولكن العمل معه ألهمني كثيراً.»

وحول دوره في «ثلاثية الألوان: أبيض»، وهو الجزء الثاني من ثلاثية الألوان الشهيرة، علق قائلاً « بالنظر إلى الثلاثية عن قرب، نجد أن كل الأدوار حاضرة في جميع الأجزاء، ولكن التقى في النهاية من نجوا بعد الكارثة. لقد ألهمني شارلي شابلن كثيراً. أذكر جيداً أن كيشلوفسكي طلب مني متابعة شارلي شابلن، لم يطلب مني تقليده ولكن فقط المتابعة.»

وبخصوص تأثير كونه ممثل وموسيقى في نفس الوقت، قال « أعتقد أن معرفتي بكليهما كان أساسياً لحياتي المهنية، حيث تمكنت من مزجهم سوياً، فالتمثيل في عرض مسرحي أو فيلم يتعلق دائماً بالموسيقى، مما سهل علي دائماً خلق تفاعل مع الجمهور.»

ضمن فعاليات اليوم السابع للمهرجان عُقد حفل ختام منصة الجونة السينمائية في مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة، حيث أعلنت اللجنة المشاريع والأفلام الفائزة بجوائز منطلق الجونة السينمائي.

ضمت منصة الجونة في دورتها هذا العام ٢٠ مشروعاً سينمائياً، من بينهم ١٢ مشروعاً في مرحلة التطوير، و٦ مشاريع في مرحلة ما بعد الإنتاج، إضافة إلى مشروع ضيف في مرحلة الإنتاج، يبلغ إجمالي الجوائز المقدمة من خلال منصة الجونة السينمائية نحو ٣٠٠ ألف دولار أمريكي.

قدم المخرجون والمنتجون المترشحون للمشاركة في المنطلق مشاريعهم وأفلامهم إلى منتجين ومؤسسات مانحة وموزعين وبائمي أفلام ومبرمجي مهرجانات، للحصول على استشارتهم الفنية. إضافة إلى ذلك، عُقدت لقاءات فردية بين صناع الأفلام وخبراء الصناعة والمستشارين لتطوير السيناريوهات أو النسخ غير المكتملة للأفلام وتعزيز فرص التعاون الإقليمي والدولي.

تكونت لجنة التحكيم من المنتج والناقد السينمائي اللبناني محمد سويد، والرئيس التنفيذي السابق للمؤسسة الوطنية لتطوير الأفلام في الهند من عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٨ نينا لاث جويتا، والمخرج والكاتب السينمائي المغربي إسماعيل فروخي.

وقد أشّنت لجنة التحكيم في كلمتها على اختيار المشاريع المشاركة وصناعتها، والتي صعبت من مهمة اختيار الفائزين ولكنها كانت مهمة مثيرة ومرضية في الوقت نفسه. وقد منحت اللجنة تنويهاً خاصاً لفيلم «أبوزعبل ٨٩»، من إخراج بسام مرتضى لقدرته على خلق منزل للذكريات وتجاوز فهمه الخاص لأحداث حياته التي عرضها من منظور أمه وأبيه.

فاز مشروع «ربع يوم خميس في الجزائر العاصمة» (فرنسا) من إخراج صوفيا جامه

## منطلق الجونة السينمائي يعلن عن الفائزين بجوائز دورته الخامسة

بجائزة أفضل مشروع في مرحلة التطوير (جائزة مالية ١٥ ألف دولار أمريكي) وشهادة منصة الجونة السينمائية، و٢٠٠٠ دولار خدمات عينية من كلايكت، بينما فاز فيلم «تلك الأشجار الغربية» (فلسطين) من إخراج هند شوفاني بجائزة أفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج (جائزة مالية ١٥ ألف دولار أمريكي) وشهادة منصة الجونة السينمائية، كما فاز الفيلم بجائزة ذا إندي ديبر وقدرها ١٠ آلاف دولار أمريكي.

كما تم الإعلان عن المشاريع والأفلام الفائزة بجوائز رعاة منطلق الجونة السينمائي وهي كالاتي:

حصل فيلم «خمسين متر» (مصر) من إخراج يمني خطاب على ١٠ آلاف دولار أمريكي لخدمات التسويق من ذا سيل بوست برودكشن، و١٠ آلاف دولار أمريكي من تريند في إف إكس، و١٠ آلاف دولار أمريكي من سينرجي فيلمز، و١٥ ألف دولار أمريكي (جائزتين إحداهما نقدية بقيمة ٥ آلاف دولار أمريكي والأخرى ١٠ آلاف دولار أمريكي لتطوير السيناريو) مقدمة من ورشة سرد، و٥ آلاف دولار لخدمات ما بعد الإنتاج من بي ميديا برودكشنز، و١٠ آلاف دولار مقدمة من كالت، و١٠٠٠ دولار أمريكي لخدمات مواقع التصوير من كلايكت، كما فاز المشروع بمشاركة في مختبر روتردام للأفلام من مركز السينما العربية، ومنحة بقيمة ٧ آلاف دولار أمريكي لدراسة الماجستير من إحدى الجامعات الأمريكية من جيمينايا أفريقيا.

فاز مشروع «هايش مايش» (المغرب) من إخراج هشام العسري بجائزة قدرها ٣٠ ألف دولار أمريكي ضمان توزيع من ماد سوليوشنز وإرجو ميديا فينتشرز، و٥ آلاف دولار أمريكي من مهرجان مالمو للسينما العربية.

بينما فاز مشروع «عائشة لا تستطيع الطيران بعد الآن» (مصر) من إخراج مراد مصطفى



بجائزة قدرها ٥ آلاف دولار أمريكي من جيمينايا أفريقيا، و٥٠ ألف جنيه مصري من ذا سيل بوست برودكشن، ومشاركة في مبادرة جلوبال فيلم إكسبريشن من إيقتا.

حصل مشروع «نساء حياتي» (العراق، سويسرا) من إخراج زهراء غندور على ١٠ آلاف دولار أمريكي مقدمة من مقام، ومشاركة في مبادرة جلوبال فيلم إكسبريشن من إيقتا.

فاز مشروع «البحث عن دي» (مصر) من إخراج سارة الشاذلي بجائزة قدرها ٥ آلاف دولار أمريكي من بي ميديا برودكشنز، و٢٠٠٠ دولار أمريكي لخدمات عينية من كلايكت.

ذهبت جائزة البيع المبدئي المقدمة من أو إس إن إلى مشروع «أغنية للصيف والشتاء» (سوريا، الدنمارك، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية) للمخرجين طلال دركي وعلي وجيه، وقدرها ٥٠ ألف دولار أمريكي، إضافة إلى ١٠ آلاف دولار أمريكي لخدمات عمل دي سي بي للفيلم من ذا سيل بوست برودكشن.

فاز فيلم «جنائن معلقة» (العراق، المملكة المتحدة، فلسطين) للمخرج أحمد ياسين الدراجي بمبلغ ٣٠ ألف دولار أمريكي لخدمات المؤثرات البصرية والتلوين من ميركوري فيشوال سوليوشنز. حصل فيلم «خط فاصل» (لبنان) من إخراج رين رزوق على ١٠ آلاف دولار أمريكي مقدمة من كلايكت.

حصل مشروع «محبون سعادة» (المغرب، فرنسا) للمخرج هشام العسري بجائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من روتانا. أما جائزة شبكة راديو وتلفزيون العرب (إيه آر تي) فذهبت إلى مشروع «حتى يتففس البحر» (الأردن، السويد، كندا، فرنسا) من إخراج زين دريمي، وقدرها ١٠ آلاف دولار أمريكي.

وحصل مشروع «كولونيا» (مصر) من إخراج محمد صيام على ١٠ آلاف دولار مقدمة من نيو بلاك. وفاز مشروع «البصير» (العراق، سويسرا) من إخراج علي طوفان الفتلاوي بمبلغ ٥ آلاف دولار لخدمات ما بعد الإنتاج من هيكات ستوديو.

أما برنامج حكايات طائر الشمس في دورته الثانية بالشراكة بين مهرجان الجونة السينمائي وفيلم لاب فلسطين، فقد فاز بالجائزة الأولى مشروع «سلامة الطائر» (مصر) لمحمد التصبي ومحمد كاتب، وفاز بالجائزة الثانية مشروع «الخط الأحمر» (الأردن) لسامر البطيخي وحياء أبو سمرة.

ضمت منصة الجونة في دورتها هذا العام ٢٠ مشروعاً سينمائياً، من بينهم ١٣ مشروعاً في مرحلة التطوير، و٦ مشاريع في الإنتاج

## دليل الشاشة

الانجراف بعيداً	ثنية واحدة	كباتن الزعترى	ديسباتش الفرنسية	حفل الختام
سي سينما ١ ١٢:٠٠ ظهراً	سي سينما ١ ١٢:٠٠ ظهراً	سي سينما ٣ ١٠:٠٠ ظهراً	سي سينما ٢ ١٢:٣٠ ظهراً	مركز الجونة ٨:٠٠ مساءً



رشاد:

بطول العام  
المقبل سيكون  
مر ١٠٠ عام، على  
اكتشاف مقبرة  
توت عنخ آمون



## ندوة «صورة مصر القديمة في السينما» كيف نجذب صناع السينما العالمية لعرض التاريخ الفرعوني؟

كتبت: ندى سعد

وسط إقبال كبير على المشاركة، شهدت قاعة أوديماكس بجامعة برلين، أمس، حلقة نقاشية بعنوان «صورة مصر القديمة في السينما» وشملت صناع سينما مرموقين وعلماء مصريات، الذين تناقشوا في كيفية تقديم وعرض مصر القديمة في السينما، في محاولة لجذب انتباه صناع السينما العالميين إلى مصر القديمة. شارك في الحلقة منسق المناظر ومهندس الديكور المصري أنسي أبو سيف، ومحمد السعدي المؤسس المشارك لوكالة سعدي-جوهر، وعالمة المصريات الدكتورة

ياسمين الشاذلي، وأدار المناقشة محمود رشاد، فنان المكياج السينمائي، وبشرى رزة المؤسس المشارك ورئيس العمليات لمهرجان الجونة السينمائي.

بدأت الحلقة بعرض فيلم قصير مبهشارك به العديد من السينمائيين والعلماء، وألقي الضوء على جميع المغالطات بدءاً من الدقة التاريخية إلى التنبؤ المنصري في عملية اختيار الممثلين، وكل شيء بينهما، وأشار زاهي حواس في الفيلم إلى أن الطريقة الوحيدة لخطف قلوب العالم هي عن توثيق حياة المصريين القدماء، وأنه يجب على كل المصريين الفخر بحضارتهم المصرية القديمة، وانتهي الفيلم بالعرض المبهر لموكب الموميوات، شارحاً كيف استطاع هذا العرض تعزيز مكانة مصر في العالم وإلقاء الضوء على هذه الحضارة العظيمة.

بدأ النقاش محمود رشاد، بالقول إنه بحلول العام المقبل سيكون مر ١٠٠ عام، على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون، ويجب أن نستغل هذه الفرصة ونبدأ في إنتاج وكتابة

أفلام وثائقية، تنقل هذه الفترة، حيث أن مشكلتنا في السينما المصرية، أننا لا نعرف الكثير عن الحضارة المصرية وعن تاريخنا عموماً.

ثم قال أنسي أبو سيف، إن المخرج ومهندس الديكور المصري شادي عبد السلام، كان يأخذ في اعتبارة كل التفاصيل الصغيرة والدقيقة، لذلك حتى الآن أعماله لها صدى وتشكل مرجعاً للعديد من السينمائيين، و٧٠٪ من الأفلام بها مغالطات، لذلك يجب علي الرقابة التحقق من الأفلام، ولأن المادة التاريخية غير متوفرة لذا يجب علينا بذل جهد أكبر في البحث والتدقيق.

وأضاف محمد السعدي، أن موكب الموميوات كان حدثاً دولياً، وراه أجهزة الدولة، والوزارات، وجهد شعور، وأن اتجاه الدولة حالياً هو إنتاج أفلام تعزز من صورة مصر وتقل حقيقة مصر القديمة للتسويق لبلدنا العظيمة، وأعطى مثال عن تركيا وكيف استطاعت أن تجذب إليها العديد من الزائرين عن طريق الأفلام والمسلسلات، وقال إن وزارة السياحة أصدرت لائحة جديدة لتسيير وتسهيل التصوير حتى تتمكن شركات الإنتاج العالمية من القدوم لمصر وتصوير الأعمال بها، وذلك يخدم رؤية مصر الجديدة و الدولة الجديدة الذي تولد، خاصة وأن افتتاح المتحف المصري الكبير لم يتبق عليه سوى شهور والعالم أجمع في انتظار ذلك الحدث.

"المصريون القدماء لديهم جانب إنساني لم يلق أحد الضوء عليه، لذلك يوجد فجوة

وحاجز بين المتفرج والفيلم.. هكذا بدأت الدكتورة ياسمين حديثها، وأضافت يوجد في الحضارة المصرية القديمة قصص عظيمة كثيرة وإنسانية غير توت عنخ آمون، وأحمس، والذهب والمعابد، ولو تمت معرفتها ستصبح أفلاماً عظيمة، فالحضارة المصرية ليست حضارة مجمدة فهي مليئة بما يتيح البحث بها. وهذا يضعنا أمام مشكلة حقيقية تتمثل في غياب التسويق.

واتفق الحضور على أنه يجب إلقاء الضوء عن المبادئ والقيم في مصر القديمة حتى نصحح المفاهيم المغلوطة عن طريق المناهج الدراسية التي تنقل الصورة الكاملة وإنتاج أفلام ضخمة، وطلب رشاد من مهرجان الجونة السينمائي تخصيص جائزة للأفلام القصيرة الوثائقية التي تناقش التراث حتى يتشجع صناع السينما.

وشهدت الجلسة النقاشية الأخيرة من "جسر الجونة" حضوراً كبيراً من الإعلاميين، والسينمائيين، ومحبي الحضارة المصرية القديمة، الذين تبادلوا الأسئلة والاقتراحات مع المشاركين في الحلقة، واختتمت الجلسة بفيلم قصير حصري عن كواليس موكب الموميوات المهيّب.



أنسي أبو سيف:

شادي عبد السلام، كان يأخذ في اعتبارة كل التفاصيل الصغيرة والدقيقة

## إيلي داغر مخرج «البحر أمامكم»: اغتراب لبنان يجسد الواقع العربي

غادرت الجونة منذ عامين بدعم  
«المنصة» واليوم أعود لعرض الفيلم

حوار: رانيا يوسف

بعد النجاح الذي حققه فيلمه القصير «موج ٩٨»، يعود المخرج اللبناني، إيلي داغر، ليفتح ملف الاغتراب مرة أخرى الذي يعيشه جيل الشباب في المجتمع العربي، من خلال فيلمه الروائي الطويل «البحر أمامكم»، والذي عُرض للمرة الأولى ضمن فعاليات مسابقة نصف شهر للمخرجين في مهرجان «كان» السينمائي الدولي بفرنسا، ويشارك به ضمن أفلام المسابقة الرسمية للدورة الخامسة من مهرجان الجونة.

بعد فيلمك القصير الأول «موج ٩٨» هل لا زالت فكرة الاغتراب الاجتماعي تشغلك؟

المجتمع اللبناني يعيش في عزلة نفسية عن العالم، إذ أن حالة الاغتراب النفسي والاجتماعي التي تعيشها شخصية «جنا» مع محيطها من خلال الفيلم تتحول إلى حالة جماعية. القصة لا تخص «جنا» وحدها لكنها تعبر عن عدة أجيال مرت على لبنان، لم تستطع أن تحقق أي حلم أو ترى أفق للمستقبل القريب، وحينما خذلهم قدرتهم على تحقيق ما كانوا يحلمون به قرروا الهجرة. هذا الوضع خلق حالة يأس خاصة لدى الأجيال الجديدة، التي

فقدت القدرة على التحكم بمصيرها وهذا الشيء يؤثر على الفرد وعلى صحته النفسية، ويؤدي لموجة هجرة كبيرة وخطيرة على لبنان. الشباب أصبح يبحث عن مخرج ليحصل على أبسط حقوقه وليتحكم في مستقبله.

الاغتراب الذي كانت تعاني منه «جنا» بطله الفيلم لم يكن فقط مع جيل الآباء ولكنها عاشت نفس الاغتراب مع حبيبها الذي يمثل جيلها أيضاً؟

الاغتراب الذي تشعر به جنا غير ناتج عن سوء علاقة شخصية بينها وبين أهلها أو بينها وبين حبيبها، بل هو ناتج عن سوء فهم مع مجتمعها وغياب الحوار مع من حولها، هي نادمة على هروبها من لبنان، لكن في الوقت نفسه مجتمعها يعيش في فقاعة وهي تتمرد على الحياة داخل هذه الفقاعة، وحبيبها يمثل جزء من ماضيها الذي لا تريد العودة إليه ولا إلى حالة الفشل وضياح الهوية والتخلي عن مستقبلها. هذا التمزق خلق لديها إحساساً بالغربة وسط محيطها، يحاكي قضية الاغتراب الاجتماعي الجمعي الذي يعيشه لبنان داخلياً.

اسم الفيلم وكأنه رسالة، لمن توجه جملة «البحر أمامكم»؟

«البحر أمامكم» موجه إلى جمهوري الأساسي اللبناني والعربي، حيث أحكي معهم كأفراد ومجتمع، ليس الشعب اللبناني فقط ولكن المنطقة العربية كلها تشعر بالاغتراب والعيش بالجهول، وأعتقد أنه يجب مواجهة هذا المفهوم الذي يمنعنا من التطلع للمستقبل.

ما زالت تجربة الإنتاج السينمائي في لبنان فردية، فلماذا حتى الآن لا



الاغتراب الذي  
تشعر به جنا غير  
ناتج عن سوء علاقة  
شخصية بينها وبين  
أهلها أو بينها  
وبين حبيبها، بل  
هو ناتج عن سوء  
فهم مع مجتمعها



توجد كيانات كبيرة ترعى هذه المشاريع؟  
السلطة في لبنان جردت كل المؤسسات من قدرتها على العمل في الشأن العام. من المفترض أن تكون الدولة مصدراً للدعم والثقة وأن تعمل على نمو شعبها ولكن السلطة استولت على الدولة ولم تعد تقدم شيئاً للشعب، لأن ليس لديها رؤية.

ليس لدينا دعم رسمي من لبنان لإنتاج أفلام، مما يدفعنا للبحث عن تمويل خارجي أوروبي أو عربي، وهو ما يزيد من صعوبة إنجازنا لبعض الأفكار التي قد تتعارض مع تطلعات الجهات المانحة أو مع نظرتهم للسينما اللبنانية أو العربية، مما يحد من قدرة الفنانين والمخرجين العرب في اختياراتهم للقصص التي يريدون سردها، أو تسويقها.

كيف تصف مشاركة فيلمك في مهرجان الجونة وما هي مشاريعك القادمة؟

لم أتخيل عرض الفيلم في مهرجان آخر في المنطقة العربية غير مهرجان الجونة، لأنه كان أكبر الداعمين لي، حيث شاركت في مسابقة منصة الجونة منذ عامين وحصلت



ليس لدينا دعم رسمي من لبنان لإنتاج أفلام، مما يدفعنا للبحث عن تمويل خارجي

على منحة لاستكمال الفيلم، ضمن مرحلة التطوير.

المهرجان دعمنا على الأصعدة كافة، والآن سعيد بعودتي مع الفيلم في مهرجان الجونة وأتمنى أن نحتفل به هناك مع الجمهور المصري والعربي.

الآن أركز على عرض هذا الفيلم في مهرجانات أخرى وصالات العرض أيضاً، من المهم أن نحكي عن موضوع الفيلم لأنه ما يزال حياً، ولأننا ما زلنا في مرحلة حساسة من تاريخ لبنان والفيلم يوثق حالة يصعب شرحها.

حالياً أعكف على كتابة مشروع جديد يخص الواقع اللبناني، لكن أشعر أنني بحاجة إلى إعادة مراجعته مرة أخرى، بسبب التغيرات السريعة والجذرية التي يمر بها لبنان حالياً. أسعى إلى صنع حكايات تعبر عنا في الأساس وأن نحافظ على هويتنا اللبنانية ونتمسك بها، كي لا نتركها تموت.

للمشاهد والحوار قوة بديعة في التعبير عما ستأول إليه الأمور والتحديات الحقيقية الذي يواجهها بطل العمل.

تحاول شخصية فيليب في «عالم آخر» (الذي شارك في الدورة ٧٨ لمهرجان البندقية السينمائية ٢٠٢١) أن تضحي وبقيّة المدراء بالامتيازات المالية للحفاظ على مناصب الشغل والانتصار للطبقة العاملة في هذه المجموعة الصناعية التي ترى في هذه الخطوة تحدي لإرادتها وتوجهاتها والاستعلاء على ما تطمح إليه الإدارة المديرية دون مبالاة للعواقب والآثار النفسية التي يمكن أن تسببها لطبقة كبيرة من اليد العاملة.. هذا ما أراده الفيلم والمخرج ستيفان في نهجه المتمرد على السائد وهذه النزعة اليسارية المبطنّة التي عبر عنها وما يزال بريزي منذ بدايته السينمائية الأولى منتصف التسعينات من القرن الماضي.

ما بين مشهد بداية الفيلم حيث نتابع تسلسل الصور لعائلة فيليب ثم خصومته مع زوجته «آن» والصراع الدائر لدى مكتب المحامي حول إجراءات الطلاق والانتهاكات المتبادلة، ثم مشاهد مناوئاته المتعددة الأوجه مع رؤسائه في المجمع للحفاظ على وظائف البسطاء في هذه الشركة والأجواء السائدة فيها.. يحاول فيلم «عالم آخر» أن يرسم لنا هشاشة الكائن البشري وضعفه وصحته أمام التحديات والامتحانات الصعبة التي يواجهها، وتجعل من شخصية فيليب في الأخير رمزا لهذا الإنسان الجريء والشجاع في رفع التحدي والانتصار للكرامة الإنسانية سواء في فضاء العمل الذي يجتهد فيه أو مساحته العائلية التي يعمل على ترميمها في الأخير.. هنا عمل المخرج ستيفان بريزي وكاتب السيناريو المشارك أوليفيه كوس على حياكة «عالم آخر» ليس فقط كفيلم سينمائي منسجم مع خطابه ومراميه في نقد الرأسمال والشركات العابرة للقارات، وإنما في هذا التحيز لقوة وفضاء الإنسان وهو يواجه هذا الوحش المترامي الأطراف ومتسبب في هلاك الأفراد والعائلات في آن واحد.. «العالم الآخر» هنا واقعيًا يلامس الوجدان ويجعل من كرامة وسمو الإنسان أكبر بكثير من أنانية ومادية الأشياء التي تحيط بنا.



## فيلم «عالم آخر».. الانتصار للذات والإنسانية

وحياة المصانع وتحدياتها في فيلمه «في الحرب» ما هو ستيفان ينتقل إلى هرم الورم الذي ينخر المجتمع الليبرالي من خلال هذا العمل الذي يتعاون فيه مع الممثل فنسان ليندون للمرة الخامسة في أداء قوي دراميا، حيث شكل أداء الممثل فنسان تحت إدارة بريزي حالة متجانسة مع طبيعة الموضوع وتعقيداته والتراكم المبني على أعمال سابقة، بل يمكن أن نقول أن هناك تواطؤ ضمني بين الرجلين في التعبير عن هذه الحالات وتقديمها دراميا من خلال تصوير ذلك الصراع الجاري بين المدراء التنفيذيين وكيف يصبح فيليب في غمرة كل هذا رجلا مهزوزا من الداخل ومنهكا بسبب ضغط العمل من جهة وإلزامية نجاحه كمدير تنفيذي واستغلال حظوته لدى مرؤوسيه للحفاظ على مناصب العمل ومواجهته للاستغناء الذي تسعى إليه هذه المجموعة الصناعية وبين إخفاقه الوشيك في حياة اجتماعية منسجمة التي دفع بها ثمنا لنجاحه المهني.

ما يميز «عالم آخر» هو هذه الحرفية العالية التي نسجها ستيفان بريزي مع الممثل فنسان ليندون وبقيّة الممثلين ساندرين كيبيرلان، أنتوني باجون، ماري دروكار خاصة في التعبير الدرامي عن هذه المواقف الصعبة والحادة، وتمكن بريزي بفضل خلفيته كممارس ومخرج مسرحي من توظيف هذا المخزون ووضخ الشحنة والأداء الداخلي الذي تميز به بطل الفيلم فيليب وبقيّة الشخصيات ببرودة وحدة أعطت

يشكل الفيلم الفرنسي «عالم آخر» للمخرج ستيفان بريزي (المسابقة الرسمية لمهرجان الجونة الخامس)، واحدا من الأعمال السينمائية الفرنسية التي تحاول أن تكسر الصورة النمطية السائدة عما يقدم من أفلام في فرنسا، خاصة تلك الغير متجانسة مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

في «عالم آخر»، يذهب بنا المخرج ستيفان بريزي، عبر شخصيته الرئيسية «فيليب» إلى عوالم قاسية ومتداخلة وهي تواجه انسداد حياته الزوجية، نتيجة الضغوط الدائمة في العمل ومصيره كمدير تنفيذي للفرع الفرنسي لشركة عالمية متعددة الجنسيات تحاول الضغط عليه لتقليص موازنة الشركة وتسريح العمال.. هذا التحدي الذي يدفع به عبر مدة الفيلم إلى المواجهة رغم الضغط النفسي الذي يواجهه محاولا التغلب عليها حفاظا على كرامته وإنسانيته والصفاء مع الذات وترميم حياته الاجتماعية.

يعتبر فيلم «عالم آخر» لستيفان بريزي (١٩٦٦) العمل الثالث في ثلاثيته عن عالم الشغل التي بدأها بفيلمه المهم «قانون السوق» (٢٠١٥) و«في الحرب» (٢٠١٨) التي يحاول كل عمل فيها تشخيص العوالم القاسية والتحديات التهرية التي تواجه الإنسان في ظل رأسمالية متوحشة لا ترعى الجوانب الإنسانية للأفراد.. فبعد أن تطرق إلى عوالم الشغل في فيلم «قانون السوق»



من خلال تفاصيل بسيطة تلتقطها المخرجة بعدستها عبر نوافذ المنزل، تنقل للمشاهد انعكاس كل شيء يحدث بالخارج

## أوقات لا تنسي في رحلة «العودة» ل سارة الشاذلي

عصيبة مرت بالعالم قبل اكتشاف اللقاحات والأمصال.

وبينما لا تعلم سارة نتائج مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة بمهرجان الجونة مساء الجمعة، ترى أن هدفها الرئيسي قد تحقق بحصد أوقات لا تنسى مع العائلة لم تكن لتتاح لولا محنة الجائحة.



تنتقل العائلة إلى شرم الشيخ بالسيارة وهو ما توثقه أيضا المخرجة ليتحول الفيلم إلى ما يطلق عليه «فيلم طريق» في جوهرها وتستدعي لدى كل مشاهد فترة

الممل هو المسيطر على الأجواء. مرة أخرى ينتهز الفيلم التفاصيل المحيطة في بناء تضاعل جديد بين أفراد العائلة، فمن أمام هرم دهشور الذي يرمز إلى طقوس دفن الملوك والأمراء لدى المصريين القدماء ينساب حديث غير معد مسبقا عن المعتقدات الدينية والموت والخلود.

ومن دهشور تنتقل العائلة إلى شرم الشيخ بالسيارة وهو ما توثقه أيضا المخرجة ليتحول الفيلم إلى ما يطلق عليه Road Movie A "فيلم طريق" ثم تنتقل الأحداث إلى الساحل الشمالي حيث يتواصل الحوار بين سارة وأبيها عن المستقبل والزواج والمعنى الحقيقي للعائلة.

الفيلم وإن جاء عفويا دون ترتيب إلا أنه خرج من القلب ليصل إلى القلب، خاصة مع تعامل جميع أفراد العائلة بتلقائية شديدة مع الكاميرا، كونهم ينتمون إلى عائلة فنية كبيرة كما أن عفوية الأب وحبه الكبير لابنة وللحياة منحها الفيلم روحا وإيقاعا.

ورغم المقارنة التي تفرض نفسها بين فيلم (العودة) والفيلم الوثائقي الطويل أيضا (أحكي) للأب سامح الخطيب الذي عرض العام الماضي بمهرجان القاهرة السينمائي، إلا أن كل من الفيلمين له هدف ومذاق مختلف لأن فيلم الأم اعتمد بشكل كبير على مواد أرشيفية مصورة للعائلة لكن فيلم (العودة) جاء طازجا ووثق لتجربة تبدو شديدة الخصوصية في ظاهرها، لكنها عامة في جوهرها وتستدعي لدى كل مشاهد فترة

لم تكن المخرجة الشابة، سارة الشاذلي، التي تدرس السينما بالخارج تخطط سوى لإجازة قصيرة مع العائلة في القاهرة في مارس ٢٠٢٠، عندما فوجئ العالم بجائحة صحية أوقفت حركة الطيران والسفر وأصاب العالم بالشلل التام، فوجدت نفسها عالقة ببيت العائلة لعدة أشهر كانت أحداثها هي محور أول فيلم وثائقي طويل لها (العودة). وعلى مدى ٧٦ دقيقة، يتتبع الفيلم رحلة سارة داخل منزل العائلة في الزمالك، حيث تخيم أجواء القلق على الجميع من فيروس، لا تتوفر عنه معلومات كافية بعد، وتضطر الأم ماريان خوري إلى عزل نفسها احترازا، بينما تقاوم سارة وحدها ملل الأب الذي يتوق إلى الخروج والاستمتاع بالشمس.

ومن خلال تفاصيل بسيطة تلتقطها المخرجة بعدستها عبر نوافذ المنزل، تنقل للمشاهد انعكاس كل شيء يحدث بالخارج، مثل لحظات الممل التي يعيشها بعض الجيران أيضا، أو لهو الأطفال فوق أسطح البنايات، بعدما أصبح الخروج غير آمن، أو خلو الشوارع مساءً من الحركة بسبب حظر التجول.

وبينما تهدف سارة إلى توثيق كل ما يحدث في هذه الفترة الاستثنائية، والتقاط أكبر قدر ممكن من الذكريات مع العائلة يتكفل الأب نبيل الشاذلي ببث الروح في البيت وفي الفيلم من خلال هواياته في الطبخ والاستمتاع بالرقص والموسيقى وحواراته مع الابنة.

ومن الزمالك تنتقل العائلة إلى بيت آخر لها في منطقة دهشور بمحافظة الجيزة، بعدما يكتمل الرباعي بانضمام يوسف شقيق سارة، وهناك تصبح الأعصاب أكثر هدونا تجاه الجائحة بعدما استقرت الأمور نسبيا ويبدأ الجميع في التصرف بأريحية أكبر وإن ظل



سامح الخطيب



نبيل حاجي  
ناقد سينمائي  
من الجزائر



ها هو ستيفان ينتقل إلى هرم الورم الذي ينخر المجتمع الليبرالي



## فيلم «الحدث» ... Happening

### نظرة أنثوية لعالم الإجهاض



بدأء رافع من أناماريا فارتولومي دور «آن دوتشيسين» ورؤية مميزة للمخرجة أودري ديوان، نعيش داخل تفاصيل فيلم «الحدث» Happening، المعروف في المسابقة غير الرسمية بمهرجان الجونة والمقتبس من رواية السيرة الذاتية لأنثي إيرنو، تنقلنا الأحداث إلى عام ١٩٦٣، حيث الإجهاض غير قانوني ويعني عقوبة السجن إذا كنت محظوظا، أو الموت. نحن هنا مع مأساة آن التي مر على حملها خمسة أسابيع وهي يائسة بشكل متزايد، فشلت في دراستها، وخائفة للغاية من الوثوق بأصدقائها، ووصف الطبيب الذي يفترض أنه متعاطف معها دواءً أكد لها أنه سيؤدي إلى الإجهاض ولكنه في الواقع مصمم لزيادة تقوية الجنين.

الحدث يصور فرنسا حيث أصبحت تجارة الإجهاض غير القانوني منتشرة في الظل، مرتبة عبر أسماء رمزية واجتماعات تهمس في الحديقة.. الوقت ينفذ، وأن، التي تبلغ من العمر ٢٢ عامًا، عاقدة العزم على فعل أي شيء للتخلص من الحمل. تجد على الفور كل باب في عالمها مغلقًا أمامها.

وفي الحقيقة فإن فيلم أودري ديوان يجيء ضمن سلسلة متواصلة من الأفلام الفنية القوية التي تتناول بصراحة موضوع الإجهاض. القصة ليست جديدة، لكنها تنقل بقوة مخاطر عدم قدرة النساء للسيطرة على أجسادهن. تقول أن للفتيات المتعصبات المتشددات في سكنها الجامعي في أنجوليم: «من المناسب لهن أن يعتقدن أنني عاهرة»؛ فيالنسبة لامرأة شابة من الطبقة العاملة، يعد هذا أسوأ خبر ممكن، خاصة أن مواصلة الدراسة كأم عزباء ليس خيارًا للنساء مثلها في عام ١٩٦٣، ولكن إنهاء الحمل بعيد المثال. فقد تتعرض للسجن مثل الذين قبض عليهم في أثناء إجراء عملية إجهاض أو تنفيذها أو حتى تمكينها. تقول صديقة آن المنكوبة،



الحدث يصور فرنسا حيث أصبحت تجارة  
الإجهاض غير القانوني منتشرة في الظل

«افعل ما يحلو لك، فهذا ليس من شأننا»، تنصح أعز صديقاتها. مع هذا الدعم الفاتر من أقرانها، لم يكن لديها قلب تثق به

غير مدركة لحالة صديقتها، عندما يُطرح الموضوع فقط: «لا تمزح حول هذا الموضوع». طبيب واحد (فابريزيو رونجيون) متعاطف مع رغبات آن؛ لكنه أعلن أنه غير قادر على المساعدة، وآخر خدعها لأخذ دواء مقوي للجنين. لا تنتظر سوى دائرة الإجهاض في الشارع الخلفي، الذي يتم الوصول إليه من خلال كلام شفهي هامس ومثير للقلق، مع إغلاق خيارات آن واحدة تلو الأخرى، بمجرد أن يبدأ بطنها في الظهور.

إن الصمت العام الذي تتهار به حياة آن هو ما يجعل الفيلم مؤلماً للغاية، حتى أن الأشخاص القلائل الذين تشاركهم محنتها في الغالب يتراجعون ويحثونها على ترك الطبيعة تأخذ مجراها. «افعل ما يحلو لك، فهذا ليس من شأننا»، تنصح أعز صديقاتها. مع هذا الدعم الفاتر من أقرانها، لم يكن لديها قلب تثق به

في كبار السن، بما في ذلك والدتها المرتبكة (ساندرين بونير) أو أستاذتها المتحررة ذات العقلية الليبرالية (بيو مارماي).

أصبح الرعب المتصاعد لموقف أن أكثر وضوحًا، وفي النهاية يتحول إلى عالم من الرعب الجسدي؛ حتى عندما تحاول أن تأكد سيطرتها الجسدية على الجنين الذي ينمو بداخلها، فإن جسدها يستجيب بطرق لا يمكنها توقعها أو إدارتها، وهناك ثلاثة مشاهد قاسية بشكل خاص، تم تصويرها بصراحة من خلال نظرة أنثوية متعاطفة، تشكل مشهدًا حيويًا، وقامت المخرجة والمصور السينمائي لوران تانجي بتقديم وجه أن بعمق؛ بحثًا عن إشارات لتغيير الاندفاع أو طعنات الأثم المفاجئة نتيجة لعملية الاجهاض التي كادت أن تنهى حياتها.

وفي رواية «الحدث» المأخوذ عنها الفيلم وهو تجربة ذاتية للمؤلفة تتحدث الكاتبة الفرنسية أنى إرنو عن تجريم عملية الإجهاض بالنسبة للمرأة والطبيب في مجتمع لا يدين إلا المرأة فقط، وتوابعه مثل قتل المرأة أو دفعها لثمن الحمل إذا لم تكن متزوجة، إذ تصف في روايتها المشاعر المختلطة التي تتناوب المرأة التي يضطرها المجتمع إلى أن تقتل طفلها، وكيف أن المجتمع لا يساوى بينها وبين المتسبب في هذا الحمل.

ما استعادته إرنو، بعد أكثر من ثلاثين سنة على تلك التجربة، هو علاقتها بجسدها خصوصًا. وتحديدًا في الفترة التي ابتدأت مباشرة بعد إجهاضها المتعسر؛ حيث كان عليها أن تتفادى إجراء تلك العملية في المستشفى، ليس فقط هروبًا من الرقابة الرسمية والقانونية، بل لأنها تبحث عن طريقة أقل تكلفة، وقد وجدت عند تلك المرأة التي أبلغتها، من دون أي تعاطف، أنها ستجري العملية في واحدة من غرف بيتها، وأن ذلك سيكلفها ٤٠٠ فرنك.



حنان أبو الضياء

## «سبايا داعش»

### ورحلة البحث عن الخلاص

في ليلة حالكة بشمال شرق سوريا، يقود رجلان سيارة دفع رباعي متهالكة إلى داخل «الهول» -وهو مخيم يضم لاجئين من عائلات مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»-، في محاولة جريئة يفلتها الخوف والأمل من أجل العثور على فتاة أيزيدية كانت قد اختطفت قبل سنوات بعد مقتل أسرتها أمام عينيها، واحتجزت ك«سبية»، لا تملك من أمرها إلا أن تليي أوامر مالكها. وبعد مهمة إنقاذ مرعبة تغادر الفتاة رفقة الرجلين خارج أسوار هذا السجن، وهم يحاولون تقادي مطاردات السيارات والرصاص.

قد يبدو للوهلة الأولى أن المشهد من أحد أفلام الحركة الهوليودية، لكنه واقع مؤلم تعيشه آلاف السبايا الأيزيديات اللاتي يحملن بقليل من هواء الحرية بعيدًا عن قبضة الأسر، رحلة حاول المخرج هوجير هريري توثيقها في شريطه التسجيلي «سبايا»، بعد خمس سنوات من قيام داعش بقتل آلاف الأيزيديين، بعد السيطرة على محافظة سنجار في العراق، وخطف ما يزيد عن ٧ آلاف فتاة.

«سبايا» هو الفصل الأخير ضمن ثلاثية قدمها هريري عن مآسي الحرب والانتهاكات القاسية للأيزيديين، بدأت في ٢٠١٦، بفيلم «الفتاة التي أنقذت حياتي» وثق خلاله أزمة أكثر من مليون أيزيدي فروا من جحيم داعش، وبعدها بعام واحد قدم «مفكك الأنغام» وهو تصوير مأسوي لخبير كردي فكك آلاف القتال والألغام المزروعة على جوانب الطرق.

في فيلمه المتوج بجائزة الإخراج من مهرجان صندانس السينمائي، لم يرق هريري بسرد الأحداث من خلال المقابلات أو الاستعانة بمشاهد تمثيلية معدة مسبقًا، لكنه اختار توثيق قصته لحظة حدوثها الآن وهنا، فأضفت عليها شيء من العفوية والتلقائية للممارسات اليومية للشخصيات، فالمخرج لا يريد أن يُظفر أي من شخصياته تحت مسمى البطل. محمود وزباد، متطوعًا مركز البيت الأيزيدي، ليسا الوحيدين المنخرطين في عمليات الإنقاذ، ولكن أيضًا تواجه النساء المتسللات إلى المخيم -بعضهن محتجزات سابقًا- أكبر المخاطر.

دعم أسلوبية هريري طريقة تصويره للفيلم باستخدام الكاميرا المحمولة والتي لعبت دور المتلصص طوال الأحداث، سواء خلال عمليات التحري واقتحام المخيم التي قادها محمود وزباد للعثور على الفتيات المختطفات، أو إخفاؤها خلف نقاب ارتداه خصبًا للدخول خلف صفوف المتسللات اللاتي يدخلن بحثًا عن الفتيات أو جمع المعلومات عنهن، وهو ما أسفر عن مشاهد مرعبة، صادمة، ظهرت في بداية الفيلم ونهايته، تصور هول الحياة داخل مخيم الهول.

بعد عدة رحلات أخرى من هذا القبيل، وربما المئات بعد توقف الكاميرات عن التسجيل، ينقلنا هريري إلى فصل آخر هام يخفف من وطأة المأساة على المشاهدين، وهو رحلة تعافي الفتيات تمهيدًا لعودتهن إلى الحياة الأسرية الطبيعية. هنا نلتقي بعائلة محمود ووالدته سهام وزوجته زهراء، اللتين لا تدخران أي جهد ليس لتوفير السلامة الجسدية لهؤلاء الفتيات وحسب، وإنما لتمهيد الطريق نحو عملية الشفاء النفسي؛ هذا المناخ ساعد الفتيات لمشاركة تجاربهن المؤلمة براحة وصدق.



يبقى هريري على تلك النغمة المفعمة بالأمل، ذلك السلاح الوحيد الذي يمتلكه محمود ورفاقه في إنقاذ المزيد، وتمتلكه الفتيات أيضًا لجمع شتات من تبقى من أرواحهن، وهو ما تم تصويره في مشهد بديع تقوم فيهم الأم سهام بإحراق ملابس السبايا السابقة في فناء المنزل، كفعل يرمز إلى عملية الولادة من جديد.

"سبايا" قصة قلما نراها تقدم بهذا الطرح الجريء والمخيف سواء على مستوى السيناريو أو التصوير، هوجير هريري يورطنا في أحداثها بصورة مباشرة ليذكرنا بأن مخلفات الحروب ليست بضعة مبان متهدمة، ولكن قلوب مجروحة وأرواح منكسرة تتألم بصمت رغبة في الخلاص.



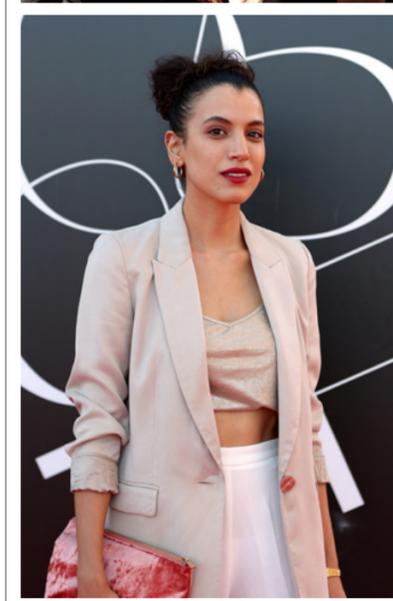
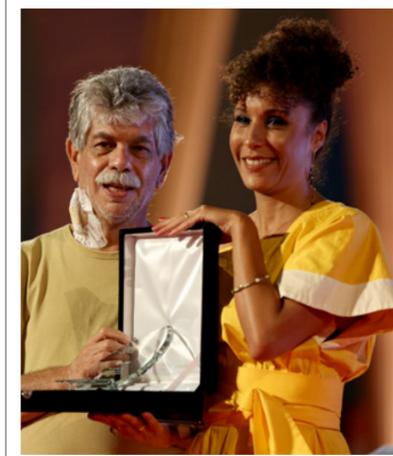
هيثم مفيد

»

«سبايا» هو الفصل الأخير ضمن ثلاثية  
قدمها هريري عن مآسي الحرب  
والانتهاكات القاسية للأيزيديين

إن ما نحاول التقاطه في هذا الفصل ليست تلك النغمة الميلودرامية المصاحبة لتقصص الفتيات لدر عطف المشاهدين، وهو ما حاول هريري الابتعاد عنه بصورة كبيرة، وإنما تصوير تلك الندوب النفسية التي ستظل تلازم هؤلاء الفتيات طيلة حياتهن. فوسط مجموعة من المحادثات اتخذت طابع الحوارات الثنائية، نفوس داخل العوالم النفسية المحطمة للفتيات اللاتي يتساءلن عن قيمتهن ومستقبلهن، يستغربن كيف من المفترض أن يجلب الإله الخير ومع ذلك يسمح بحدوث ذلك الدمار. تقول احدها: «أنا أكره هذا العالم، كل شيء أسود»، وتحدثت أخرى بشكل مأساوي عن كيفية بيعها ل١٥ رجلاً مختلفًا ذقت مع كل منهم كافة أشكال العنف الجسدي والجنسي، أو الفتاة التي ترفض عائلتها ومجتمعها قبول ابنها كونه نتاج علاقة مع داعشي، ما يولد لديها شعورًا بالاعتزاز والحسرة في آن واحد. فلا تجد الكثيرات منهن بديلاً عن الانتحار حتى بعد إطلاق سراحهن.

وعلى الرغم من سوداوية الصورة وكآبتها،



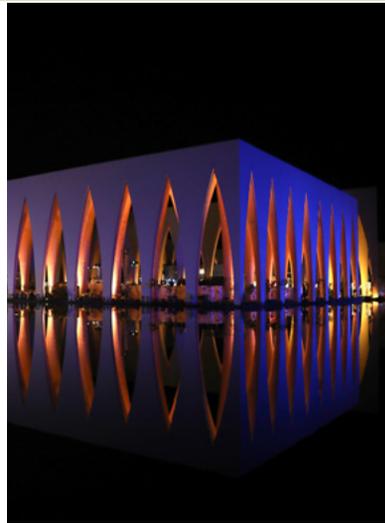
## ☆ فعاليات

### اليوم.. ختام مهرجان الجونة السينمائي

تختتم اليوم فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائي، بمركز الجونة للمؤتمرات، وبحضور عدد كبير من الفنانين و الإعلاميين، بعد ان عرض المهرجان نحو ٨٠ فيلماً، من أهم وأحدث الإنتاجات العربية والدولية.

وتصل قيمة الجوائز المقدمة إلى ٢٢٤ ألف دولار أمريكي، إضافة إلى الجوائز العينية (جائزة نجمة الجونة، والشهادات) المُقدمة إلى الفائزين في المسابقات المتنافسة. يمكن للأفلام الطويلة ذات الطابع الإنساني أن تحصل على جائزة الجمهور: «سينما من أجل الإنسانية».

في دورته الخامسة يضيف المهرجان جائزة جديدة هي نجمة الجونة الخضراء



المخصصة للأفلام المعنية بقضايا البيئة. في إطار البرنامج الخاص، يعرض المهرجان عدداً من الأفلام الكلاسيكية الأيقونية التي حازت إعجاب الجماهير على مدار الزمن.

## ☆ أفلام

### «كباتن الزعتري» في سي سي ٣

يعرض فيلم «كباتن الزعتري» للمخرج علي العربي، الساعة ١٠،٠٠ ظهراً في سي سي ٣، يتناول الفيلم قصة محمود وفوزي، اللذين يعيشان في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن منذ خمس سنوات. على الرغم من ظروفهما الصعبة، فإنهما يركزان كل طاقتهم على حبهما الأول: كرة القدم. عندما تصل أكاديمية أسباير إلى المخيم لاختيار لاعبين لبطولة دولية، يحصل الصديقان على فرصة حياتهما.



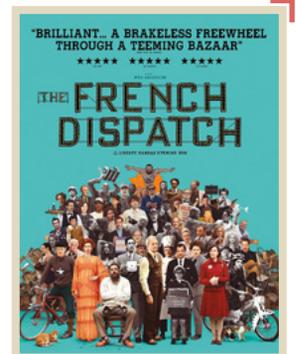
### «الانجراف بعيداً» في سي سي ١

يعرض فيلم «الانجراف بعيداً» للمخرج زافيه بوفوا الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، في قاعة سي سي ١، وتدور أحداث الفيلم حول لوران، ضابط شرطة في بلدة صغيرة في نورماندي، يخطط للزواج من ماري التي أنجب منها ابنة. على الرغم من المعاناة التي يشهدها يومياً، إلا أنه يحب وظيفته. في أحد الأيام، بينما يحاول إنقاذ مزارع يود الانتحار، يقتله عن طريق الخطأ. عُرض الفيلم عالمياً للمرة الأولى في مهرجان برلين السينمائي ٢٠٢١.



### «ديسباتش الفرنسية» في سي سي ٢

يعرض فيلم «ديسباتش الفرنسية» للمخرج ويس أندرسون الساعة ١٢:١٥ ظهراً، وتدور أحداث الفيلم عندما يموت آرثر هاوتزر الابن، يجتمع زملاؤه موظفو مجلة زا فرينش ديسباتش، وهي مجلة أمريكية واسعة الانتشار ومقرها في مدينة إينوي سور بلاسي الفرنسية، لكتابة نعيه. تتدفق ذكريات هاوتزر عبر أربع قصص: الانتقال إلى أكثر مواقع المدينة بؤساً.



## ☆ جونة سكوب



### انطباعات على هامش حضورني للدورة الخامسة

نسرين سيد أحمد

هذه هي المرة الأولى التي أحضر فيها مهرجان الجونة، وأرجو أن تليها الكثير من الدورات. جئت إلى الجونة تحديني آمال وتوقعات كبيرة، ولم يخيب المهرجان توقعاتي قط. جئت فوجدت برنامجاً يضم نخبة من أفضل أفلام العام، من بينها الكثير من الأفلام التي فازت بجوائز كبرى في مهرجانات دولية مثل كان وفينيسيا وبرلين. أتاح المهرجان فرصة كبيرة للكثير من النقاد والصحفيين ودارسي السينما ومحبيها المصريين والعرب لمشاهدة هذه الأفلام البارزة، والتي لما كانت ستتاح الفرصة لمشاهدتها دون مهرجان الجونة.

ضحكت وبكيت مع أفلام مثل "أنا رجلك" و"الرجل الكفيف الذي لم ير تايتانك"، تمنيت فوز الفتية الطامحين في مبارياتهم في "كباتن الزعتري". ولم أكن أنا الوحيدة التي تعالمت مع هذه الأفلام

وسعدت بصورة شخصية لاحتفاء المهرجان بالمخرج البولندي كشيستوف كشلوفسكي، أحد أهم مخرجي العالم، وأحد المخرجين المفضلين لي. ربما كانت هذه المرة الأولى التي يتاح للكثيرين منا مشاهدة أفلام كشلوفسكي على الشاشة الكبيرة، وجاء هذا بفضل الجهود الكبيرة للقائمين على إعداد برنامج المهرجان. قدم المهرجان برنامجاً سينمائياً ثرياً، لا يأتي إلا ببذل مجهود ضخم من جميع القائمين فيه.

وصاحب هذا البرنامج السينمائي الثري، الذي أعد بدراسة وفهم كبيرين، تنظيم كبير لتوفير سبل الراحة لحضور المهرجان، حتى يتمكنوا من مشاهدة الأفلام وهم في أفضل تركيزهم. جهد كبير مبذول لتوفير سبل الانتقال لجمهور المهرجان من فنادقهم ومقار إقامتهم إلى دور العرض المختلفة، ولنقلهم بين دور العرض في وقت وجيز حتى يتمكنوا من مشاهدة أكبر قدر ممكن من الأفلام. هذا التنسيق في ترتيب سبل الانتقال بلا أي شك تطلب جهداً تنظيمياً كبيراً.

كل الأمور الإجرائية، من الحصول على بادج المهرجان، إلى الحصول على بطاقات حصول الأفلام، إلى الاطمئنان على صحة وسلامة الجميع في زمن الوباء، وتوفير اللقاح لمن لم يحصلوا عليه، كلها أمور تمت بدقة وسلاسة كبيرين.

لا يسعني القول إلا أنني سعدت كثيراً بحضورني مهرجان الجونة، ووجدت في برنامجه مجموعة من أفضل أعمال العام، وعدداً من الندوات التي أثرتني سينمائياً كثيراً، لا سيما ندوة المخرج الكبير دارن أرنوفسكي. هذه هي الدورة الخامسة وأرجو بكل صدق أن تليها الكثير من الدورات.

ناقد سينمائي